

ان يشفي المؤمن ان يخاف منه ويعرف اسبابه ومباديه لعلم الله
 ان يعاقبه من هذا الذنب العظيم وقد روي الطائفة من حديثه
 وشيخه قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرك
 اسأله عن الشرك فاجاب ان يقع فيه **ولم ان الله لا يعفون ان يشرك به**
 قال من كثرة شركه لا يعفون ان يشرك به ان لا يعفوا لعبد لعنه وهو
 مشرك به ويعفوا ما دون ذلك ان من الذنوب من يتسامح بها
 انتهى وفي الآية روي الخليلي بالذنوب وعلى المعتر لم
 اصحاب الخليلي بين المشركين ووجه ذلك ان الله جعل عقوبة
 ما دون الشرك معقبة بالمشقة ولا يجوز ان يخلو ذلك على التامة
 فانه لا يفرق في حقه بين الشرك وغيره مما خالف في الآية لا يفرق
 فلا يعادي الذين اسروا على انفسهم لا تقطعوا من رحمة الله
 ان الله يعفوا الذنوب جميعا منها عدا واطلق لانه الربوب انما تكسب
 هذا الشخص ويعلق لانه المراد به من يشركه في الامام **قوله**
واجبني ديني اي اجعلني وبين في جانب عن عبادة الاصنام
 وانما عني بذلك لانه واي اكثر الناس استحق بالتقوله رب
 منهم اضل من كثير من الناس قال ابراهيم التيمي ومن يامن
 ابدل بعد ابراهيم رواه ابن جرير وابن ابي عمير **قوله اخوف**
ما اخاف عليكم الشرك الاصغر العتية ورواه احمد بن محمد بن
 بسيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك
 الاصغر قالوا وما الشرك الاصغر يا رسول الله قال الربا يقر الله
 يوم القيمة اذا جازى به الناس بما حاله اذ هم في الآخرة
 كتم سرا في الدنيا فانظر اهل الجحيم عند حيزه واذا كان
 الاصغر مخوف ما على الصغار مع حال ايمانهم ضيقه لو ان خاف
 سالا ليركضوا الايمان هذا وجه مطابقة الحديث للباب
 وان كان يشتمل
 الموعودين

وان كان يشتمل الموعودين **قوله من هات وهو يدعو الله ندا قال**
 ابن القيم القدوس **قوله من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة** قال الرطبي
 طبري ان من لم يخش معه شريكا من الالهة ولا في الخلق ولا
 في العباد ومن المعلق من التشرع الجوع على اهل السنة
 ان من مات على ذلك فلا يولد من دخول الجنة وان مات على الشرك لا يدخل
 ذلك النوع من العذاب والجنة وان مات على الشرك لا يدخل
 الجنة ولا يثاب من الله رحمته ويخلد في النار ابو الامام من
 غير انقطاع عذاب ولا نصرام اعماد ومقال غيره انتهى على في
 الاشتراك لانه عاقبة التوحيد بالاختصاص واستدعائه
 اثبات الربوبية بالذم والادب من كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقد كذب الله ومسا كذب الله فهو مشرك **باب الدعوى**
الاستجابة ان لا اله الا الله اراد رحمة الله انك اذا امر
 فبالتوحيد وحصله وخشيت من ضده فادع الى التوحيد
 وانما عن الشرك كما هي طريقة المنع عليهم **قوله فلا هذه**
سبيل ادعوا الى الله على بصيرة **قوله** **انا ومن اتبعني** اي قل
 يا محمد للناس هذه سبيلي اي طريق يقين وسنتي والدعوة
 الى الله على بصيرة وهذه طريقة اتبعها على الله على كل
 والبصيرة العلم والبرهان **وسبحان الذي اعظم لكم**
واجله والزهرة عن ان يكون لشركه في الالهة وعبادته
 تقا الله عن ذلك فلو كبروا في قوله **ومن اتبعني** جهان واحد
 هذان يكون عطف على التسمية المتصلة في ادعوا اي ادعوا الى الله
 ومن اتبعني يدعوا الى الله والثاني ان يكون عطف على الخبر
 المتصل المتصل وهو قوله **انا قاله الشايع قوله لا يعث**